

مجمع الأمثال

1522 - رَمَاهُ بِرَأْقُحَافٍ رَأْسُهُ .

أي اسكته بدهية أوردها عليه وإنما قيل بلفظ الجمع لأنهم أرادوا رمّاه به مرة بعد مرة ويجوز أن يجمع بما حوّلته إرادة أن كل جزء منه قحّف كما قالوا : غلّيط المشافير وعظيم المذاكب والقحّف : اسم لما يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما لم يُزِلَّه عن موضعه وينزعه منه وهذا كناية عن قتله فكأنه بلغ به في الإسكات غاية لا وراء لها وهو القتل والمقتول لا يتكلم